



الجمود الفكري لدى طلبة كلية التربية

الباحثة: زينب جميل عبد الجليل شنان

أ.م.د. عبد السجاد عبد عبد السادة

جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

مستخلص البحث:

الكشف عن الجمود الفكري لدى طلبة كلية التربية:

استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الجمود الفكري لدى طلبة كلية التربية وكشف الفروق بين الذكور والإناث على مقياس الجمود الفكري ولغرض الوصول الى النتائج قام الباحثان ببناء مقياس للجمود الفكري لطلبة الجامعة و بعد إجراءات الصدق والثبات عليه تم تطبيقه على عينة قدرها (150) طالبا وطالبة وللوصول إلى النتائج أدخلت البيانات في برنامج (spss) وكانت النتائج توضح مستوى من الجمود الفكري اكبر من المتوسط و فروق ذات دلالة إحصائية باتجاه الإناث على مقياس الجمود الفكري وتوصل الباحثان إلى التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول - التعرف بالبحث

مشكلة البحث:

تعد مشكلات الشباب الجامعيين أحد التحديات الكبيرة التي تواجه علماء التربية النفس والاجتماع الذين يبحثون في أوضاع هذه الفئة الاجتماعية. فالشباب هم القوة الحيوية في المجتمع ويشكلون الذات الفاعلة والقادرة على مباشرة الفعل في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية وهم الطاقة الحقيقية التي تمتلك خصوصية الفعل في الأوقات الحرجة العلمية والتغير الاجتماعي، وتمنح الحراك الاجتماعي آليات نموه.

(الشوارب وخوالدة 2008).

ويبدو أن التفكير المرن الصحيح هو حاجة ملحة نحتاج إليها في هذا الوقت أكثر من أي وقت مضى إلا أن العالم أصبح أكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات في شتى نواحي حياة الإنسان إذ أن النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكم المعرفي بقدر ما يعتمد كيفية استعمال المعرفة وتطبيقها بما يتلاءم التقدم والنهوض العلمي التكنولوجي والحضاري في العالم.

(الجوراني، 2010، ص3-4).

يعد الجمود الفكري من الظواهر النفسية والاجتماعية الخطيرة المنتشرة في كافة المجتمعات العربية والغربية، وقد أصبحت ظاهرة عالمية تعاني منها العديد من المجتمعات. والجمود الفكري هو ظاهرة إنسانية وإن البحث في مظاهرها يعني البحث في جذور التعصب والانغلاق وجمود العقل وثنائية التفكير القطعي والعدوان والتسلط وقد



تبدو في حياة الإنسان العادي وفي أسلوب تفكيره وكيفية تناوله للموضوعات والأفكار، وإذا نظرنا إلى واقعنا المعاصر وجدنا في كثير من المنتديات الفكرية والثقافية والاجتماعية والسياسية حيث يلاحظ أن الأسلوب المعتمد في طرح الحوار يأخذ صوراً متعددة في الجمود والتصلب والتعصب مما يجعلها تدور بلغة صراع وليس بلغة حوار. (الحري 2003، ص3).

✓ وتبرز مشكلة البحث لكون:

- (١) أن الشباب لا يستطيعون توجيه تفكيرهم بالشكل الصحيح كون الانغلاق الفكري أو الجمود الفكري عائق في ذلك إذ يتعاملون مع المشكلات بطريقة سطحية.
- (٢) هناك مشكلات وتحديات كبيرة لدى الشباب وهي تحتاج إلى تفكير مرن منفتح ومن دون أي انغلاق للتعامل مع هذه المشكلات.
- (٣) الجمود الفكري يقف عائقاً أمام ابتكار أفكار متنوعة من أجل التغلب على مشكلات الحياة والتغلب على التعقيد .
- (٤) يؤدي الجمود الفكري إلى التطور في الاستجابة ومقاومة التغير وعدم تحمل الغموض وعدم التسامح مع الآخرين.
- (٥) الجمود الفكري يؤدي بالفرد إلى سوء التوافق والهزيمة وعدم القدرة على الإدارة وعدم وجود بدائل فكرية وعلمية .

ويمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤل الآتي :

✓ هل يمكن الكشف عن الجمود الفكري لدى طلبة الجامعة

أهمية البحث:

إذن يعد التفكير عاملاً مهماً من العوامل الأساسية في حياة الإنسان فهو يساعد على توجيه الحياة وتقدمها كما يساعد على حل الكثير من المشكلات وتجنب الكثير من الأخطاء وذلك من خلال النهوض بالعملية التعليمية وتطوير المؤسسات التعليمية لأن التعليم هو السبيل إلى الانفتاح الفكري ومقاومة جمود الأفكار والتطلع للمستقبل والذي يكفل لأبنائه مواكبة التقدم وإرساء النهضة الحضارية للأمة وإعداد الأبناء المنفتحي التفكير لمواكبة تطورات القرن الحادي والعشرين بخطى ثابتة. (بركات 2006، ص4، عدوان 2008، ص4).

لقد زاد الاهتمام بدراسة الجمود الفكري والانفتاح بزيادة التفجر المعرفي وصغر العالم الذي يعيش فيه وحاجة الإنسان لأخيه الإنسان في مختلف بقاع الأرض فثقافة هذا العصر (عصر المعلوماتية) ليست بركة ساكنة وإنما هي بحر متحرك بالموجات المتتالية ولا بد من متابعتها بعقل منفتح وواعي وبعيد عن التصلب وجمود الفكر. (الشهري 2006، ص2).

أشارت دراسة كاليش (Kailsh 2004) أن الطلبة الجامدين ذهنياً يشكلون نسبة مرتفعة بلغت (66%) وهم الأكثر مواجهة لصعوبة تعلم اللغة الإنكليزية .

وبينت دراسة بيبوني (Bonnie 2002) إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الجمود الفكري ومتغير الجنس والمستوى الاقتصادي لصالح الذكور وذوي الدخل المنخفض بينما لم تظهر الدراسة إلى وجود علاقة بين الجمود



الفكري ومتغير مكان السكن (بركات 2009، ص8).

ومن خلال ما تقدم يرى الباحث أن أهمية البحث الحالي تتلخص بالنقاط الآتية:

- (١) يكتسب البحث الحالي أهميته من خلال دراسة فئة من طلبة الجامعة الذين يمثلون الشريحة الواعية التي تمثل حاضر الأمة ومستقبلها والتي تسهم في بناء المجتمع ، ويمثلون ايضاً مرحلة الشباب التي تعد من أدق المراحل في حياة الإنسان وأطولها مدة وأشدها تأثيراً لذلك لابد من إعطاء أهمية كبيرة ورعاية خاصة للشباب الجامعي لأن العنصر المهم في الجامعة بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.
- (٢) إبراز الأهمية للحرية والإبداع الفكري فالأمة تشعر بالحاجة إلى النهضة والتجديد والمرونة بعيدة عن الثبات والانغلاق المعرفي والجمود الفكري، فالحرية الفكرية والابتعاد عن التفكير الجامد يساعد على خلق جيل واعى من الشباب الجامعيين.

أهداف البحث:

- (١) الكشف عن الجمود الفكري لدى افراد عينة البحث.
 - (٢) كشف الفروق على مقياس الجمود الفكري حسب متغير النوع (الذكور والإناث).
- حدود البحث :يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية ولكلا الجنسين (ذكور وإناث) للعام الدراسي (2013-2014).

تحديد المصطلحات:

أولاً/ الجمود الفكري:

- (١) قد عرفه روكيش (Rokeach 1954) هو نظام معرفي مغلق نسبياً لمعتقداتنا بخصوص الواقع، ينتظم حول مجموعة من المعتقدات المركزية حيث محورها طبيعة السلطة المطلقة، ويقدم لنا إطاراً عاماً لفهم أنماط التعصب والتسامح الموجهة نحو الآخرين (Rokeach 1954,P.194-204).
 - (٢) عرفه بريه وروبرت (Barbara & Robert 1965) بأنه آليه دفاعية حيث تتداخل مع عملية معلوماتية ما قبل اتخاذ القرار (Barbara 1965, P.376).
 - (٣) عرفه شلال (2005) الجمود هو تكوين معرفي للأفكار والمعتقدات المنظمة من نسق مغلق نسبياً ويتمثل الجمود في طريقة التفكير والسلوك، بحيث يظهر مع أية ايدلوجية بغض النظر عن مضمونها. (شلال 2008، ص37).
 - (٤) القحطاني (2008): عرفه بأنه التنظيم المعرفي الكلي للأفكار والمعتقدات الشخصية نتيجة للأسباب عقلية وجدانية بنيوية تؤثر في استجابات سلوك الفرد اتجاه الآخرين. (القحطاني 2007، ص17).
- وبما أن الباحث قد اعتمد على نظرية روكيش كإطار نظري في هذا البحث فقد تبنت التعريف النظري لهذه المنظر.

التعريف الإجرائي: فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الجمود الفكري الذي قام الباحث ببنائه لغرض تطبيقه في البحث الحالي.



الفصل الثاني: الإطار النظري- الجمود الفكري (Dogmatism) :

النظريات التي فسرت الجمود الفكري :

هناك عدد من النظريات التي فسرت الجمود الفكري ويمكن تصنيفها الى ثلاثة انواع هي:

١. التوجهات النفسية : (نظرية التحليل النفسي) - 2- التوجهات المعرفية السلوكية : (نموذج كولبي

Colby) المعرفي السلوكي-3- التوجهات المعرفية : (نظرية انساك المعتقدات)

أولاً : التوجهات النفسية : ((نظرية التحليل النفسي { فرويد })) يعتقد فرويد ان عقل الانسان يتكون من ثلاثة مستويات :

١. المستوى الاول : الشعور (conscious) ويحتوي على معلومات او ادراك في لحظة زمنية محددة

٢. المستوى الثاني : ما قبل الشعور (Preconscion) وهي منطقة من العقل لاتكون موجودة عندما يولد الشخص لكنها تتطور مع استمرار تفاعل الفرد مع البيئة ويحتوي على مواد (Mater) تحت سطح الوعي مباشرة يمكن استدعها .

٣. المستوى الثالث : اللاشعور (un conscious) وهو جزء من حياة الفرد يختفي وراء الوعي ويعتبر مستودعا للمشاعر والافكار المكبوتة وهو يؤثر في افكار الفرد وسلوكه.(رضا وعذاب 2011 ص 23) ويشبه فرويد العقل بالجبل الجليدي العائم الذي يرى الجزء الطافي الصغير منه ويكون معظمه مختفيا تحت سطح الماء ويرى فرويد ان اللاشعور وهو الجزء الاعظم من العقل (الجزء المختفي تحت سطح الماء) وهو الذي يؤثر في السلوك ويرى ان اللاشعور يضم افكار وذكريات ، ورغبات ، ودوافع قد تكون معظمها غير مقبولة اجتماعيا ، وحدد فرويد نوعين من التفكير هما :

النوع الاول : العملية الثانوية للتفكير : وهي تكون قائمة على الواقع ، والمنطق وخص هذا النوع بـ (الانا)(Ego).

النوع الثاني : العملية الاولى للتفكير : وهي العملية التي لا تقوم على المنطق ، و خص هذا النوع بـ (الهو)(Id) وخص فرويد التفكير هو ناتج من العمليات العقلية اللاواعية ، وانها الأكثر تأثيرا في سلوك الفرد . ويعتقد فرويد ان ذوي التفكير الجامد يستعملون اليات الدفاع النفسي كالاسقاط ليدافعوا عن (رغباتهم الدفينة ، ومشاعرهم غير اللاتقة اجتماعيا)

وان الجمود الفكري هو فشل الفرد عن تغيير وجهة نظره والفرد الذي يتصف بالجمود الفكري تنقصه المرونة الفكرية ويرتكز على ثوابت ومسلمات لا تقبل النقاش لانها محاطة بدلالات وجدانية ولا شعورية تجعل من كل نقاش فيها نقاشا عقيما لانها لاتدخل في معنى حياته . (البديري 2010 ص 50)

ان الكثير من الباحثين يعتقدون ايضاً ان الجمود الفكري يرجع في اساسه الى نظرية التحليل النفسي ، من خلال مبدأ اجبار التكرار ، والذي يعتبر الجمود احد اوجهه ، ومبدأ التكرار هو مبدأ اصيل في النفس يدفع المرء الى تكرار السلوك حتى لو ادى الى سوء التوافق .

وظاهرة الجمود تعني استمرار الفرد في اصدار سلوك معين يتطلب تعديله او تغيير هذا السلوك تحقيقا للتوافق، ونستنتج من ذلك ان اوجه التشابه بين مبدأ أجبار التكرار في نظرية التحليل النفسي والجمود الفكري



يمكن في ان كليهما يشيران الى استمرار الفرد في إصدار سلوك معين يتطلب تعديل او تغيير هذا السلوك تحقيقا للتوافق الشخصي . (القحطاني 2008 ص 28).

ويعتقد فرويد ان الجمود الفكري شكل من المثلية الجنسية او الحب اللواطى المكبوت وانها تصيب الرجل وتنشأ في مرحلة الطفولة اذ يشعر الطفل بمشاعر مثلية جنسية (sexual Hones) نحو والد هُفيقوم بدفعها الى اللاشعور وتبقى منه لتعاود الظهور في مرحلة الرشد عندما يواجه الرجل ازمة انفعالية اذ تنقلب الى شكوك تأخذ صيغة الآلية الدفاعية المتمثلة تحديدا بالإسقاط والتي يتم فيها عزو الرغبات والدوافع غير المقبولة الى شخص اخر (Rokech 1954 : 34).

إن نظرية فرويد بخصوص المثلية الجنسية غير الشعوري هي من وجهة نظر الأدبيات الحديثة يعترها ضعف كبير غير ان آلية الإسقاط ما زالت يعترف بها على انها الآلية الأساسية التي يستعملها أصحاب الجمود الفكري ليدافعوا بها ضد مشاعرهم ودوافعهم غير المقبولة فهم على سبيل المثال يفسرون إحساسهم بالعجز بقيود يفرضها الآخرون عليهم ويحولون الافكار التقليدية الخاصة بالذات الى معتقد بان الآخريين هم الذين يوجهون النقد اليهم .

ان تنظير فرويد لم يركز مباشرة على قضايا الانفتاح والانغلاق الذهني ، ومع ذلك فان عمله تناول باقتضاب انواعاً معينة من الانغلاقات الذهنية مثل تجنب أنواع محددة من المعلومات تقود الى انغلاقات غير مرغوبة مهددة للانا ، كما تناول نوعاً من الانفتاح الذهني الانفعالي ملازم للازدواجية حيث يعيش الفرد تناقضات عاطفية تجاه الوالدين والاخوة فيوجه نحوهم مشاعر متناقضة ومتضادة وبذلك تكون مشاعره غير ثابتة او مستقرة بحيث تبقى الحلقة الوجدانية مفتوحة وغير مكتملة ولا يستطيع التوصل الى انغلاق انفعالي . (الموسوي 2009ص32) .

ثانيا : التوجهات المعرفية السلوكية :

يعد أنموذج كولبي (Colpy) من بين التوجهات المعرفية السلوكية ذات الصلة بوجهة النظر النفسية الدينامية من حيث تأكيده على الآليات الدفاعية فقد افترض هذا النموذج ان الجمود الفكري في الواقع مجموعة من الاستراتيجيات المبنية لغرض الدفاع ضد مشاعر الخجل والإحراج ، ذلك ان الأفراد هم في الواقع يشعرون بالضعف أو عدم القدرة على تحمل المستويات العالية من الإذلال والخجل ، وبسبب اعتقاد قوي يحملونه في داخلهم بأنهم غير كفؤين وتافهين والافتراض الأساسي لهذا المنظور هو ان حياة أصحاب الجمود الفكري ممثلة بالفشل في المواقف الحياتية المهمة وإنها ناتجة في الغالب عن التصلب والعزلة الاجتماعية ومتأية من عدم قدرتهم على فهم الكيفية التي تجعل فيها الآخريين بعيدين او غريباء عنهم ، وان حساسيتهم المفرطة إزاء النقد والعزلة الاجتماعية تبرر لهم خوفهم من التقدير السلبي لذواتهم والتي يرى فيها كولبي انها الأساس في الإستراتيجية المعرفية لدى أصحاب الجمود الفكري . (الجناي 2010 ص 57) .

وهناك توجه آخر في المنظور نفسه إذ يشير كامبيرون (cameron 1963) إلى دور فشل الشخص وعزاه إلى مرحلة الطفولة وأساليب التنشئة الأسرية وأن أصحاب الجمود الفكري كانوا في طفولتهم يوصفون بأنهم (انعزاليون ، شرانيون ، شكاكون ، غيورون) وإنهم لا يلعبون مع الأطفال الآخرين ، ولم يحصلوا في تنشئتهم



الأسرية على الدفء والعطف والعلاقات الاجتماعية ، وإن تاريخهم الأسري قد أشار الى انه كان يتصف بسيطرة احد الوالدين أو كلاهما وسوء المعاملة ونقص في الحب ينتج عنهما نقص في الثقة كما ان التفاعل المبكر للطفل مع والديه وان كان مصدرا رئيسا لتدني احترام الذات وانه ينمو ويتشكل لديه الإحساس بأنه غير مرغوب من قبل الآخرين ، الذين يذكرونه بوالديه المسيطرين واللذان كانا يضعان له اهدافاً يراها غير معقولة وبطالانه بالكثير ويجبرانه في آرائهم المتقلبة وانه بسبب هذه التنشئة في طفولته فانه يتعرض في رشده إلى الفشل الاجتماعي الذي يؤدي الى خفض في مستوى احترامه لذاته والعزلة الاجتماعية وعدم الثقة . (خليل 2006 ص 61).

وقد أشار ليمرت (Lemert 1962) إن بعض المنظرين قد ركزوا على مرحلة لاحقة يقولون انه ينشأ فيها نظام الجمود الفكري الثابت وهم يتصفون بالتصلب والشك والشعور بأهمية الذات ولذلك من المحتمل ان يضعون أنفسهم بدائرة مغلقة وفي هذا الصدد أشار كاميرون (Cameron) إلى إن الجامد فكريا يسلك سلوك خاص به لا يسمع ألا نفسه ولا يرى غيره ولا يتقبل الرأي الآخر وليس هذا بسبب عدم الكفاية الشخصية وإنما بسبب شعور صاحب الجمود الفكري بأنه منبوذ من قبل الآخرين. (الربيعي 2008 ص 31)

ثالثاً : التوجهات المعرفية

((نظرية انساق المعتقدات Belief system theory)) وتشمل :

أولاً : المفاهيم الأساسية للنظرية وتشمل هذه المفاهيم :

أ- **المعتقد (Belief)** : تعد نظرية (روكيش) محاولة لفهم طبيعة الاعتقاد بصرف النظر عن ما يعتقد الفرد ولهذا أكد روكيش انه عند بيان حالة الانفتاح او الجمود النسبي للعقل الانساق : ماذا تعتقد ؟ ولكن يجب ان نسأل : كيف تعتقد ؟ فالفرد لا يوصف بانه جامد فكريا على أساس إيمانه بمجموعة معينة من المعتقدات وانما على اساس اسلوبه في التعامل مع هذه المعتقدات ، اي هل يتم تناول المعتقدات بعقلية او نظام عقلي منفتح ؟ او يتم التناول بعقلية او نظام عقلي منغلق . (الشهري 2008 ص 2)

يختلف المختصون في المجال الانفعالي بشأن معنى الاعتقادات ويتركز هذه الاختلاف حول التفريق بينهما وبين مصطلح اخر قريب الشبه بها وهو الاتجاهات فيميز بعض هوى المختصين والباحثين كم أمثال اجزين وفيشين (Ajzen & fishbein 1980) وشريللي (Shrigley 1983) بين الاعتقادات والاتجاهات ، ويرون إن الخبرة تتضمن جانباً عاطفياً أو تقويمياً بينما تخلو الاعتقادات من هذا الجانب حيث تشتمل على جانب واحد فقط وهو الجانب المعرفي (Cognitive Component) فالاعتقادات لدى الفرد هي من معلومات تختص بموضوع معين ، هذه المعلومات قد تكون على هيئة حقائق او قد تعبر عن آراء الفرد كما يكون لها تضمينات موجبة أو سالبة نحو الهدف من المعلومات .

اما (روكيش) فقد عرف المعتقد بأنه كل توقع او حالة ضمنية implicit او انه استعداد مسبق للعقل Position to action (Predis) مشيراً الى انه الى جانب المعتقدات الحقيقية للفرد نستدل عليها مما يقوله ويفعله كما ان المعتقد يعني الفكرة التي يعتقها الفرد ويسلم بصحتها ، وهكذا فان المعتقدات تجعل الفرد يتخذ أساليب سلوكية معينة حول موضوع تلك المعتقدات وهذه الأساليب تدفع الفرد إلى إن يتخذ مواقف معينة ذات



شحنات ايجابية أو سلبية يعبر عنها أما باللفظ أو عن طريق ممارسة السلوك الذي يكشف عن وجود معتقدات معينة لذلك يمكن قياس المعتقدات طالما انها تعبر عن حالة متميزة محددة من السلوك.

(الجنابي 2010 ص 59).

ب- النسق (System): إذا كان النسق يعني مجموعة العلاقات المنتظمة المستقرة بين أجزاء او عناصر وهذه العناصر تعمل لكي تؤدي وظيفة محدودة . فالمعتقدات تنظم عادة في انساق تتصل بموضوعات مثل الدين والسياسة ومكونات إيديولوجية الفرد . (عبدالله 1989 ص 91).

ويرى روكيش (Rokeach) إن النسق يشمل (نسق المعتقدات - اللامعتقدات) ويشمل تنظيم المعتقدات واللامعتقدات اللفظية وغير اللفظية الصريحة او الضمنية أو التوقعات ، ويمثله بمتصل (continuum) ثنائي القطبي يقع على طرفه الأول سلسلة من انساق المعتقدات يقبلها الفرد على الطرف الآخر سلسلة لانساق لا معتقدات بمعنى معتقدات يرفضها الفرد ، أو بتعبير آخر تقع على الطرف الأول كل المعتقدات والتوقعات والافتراضات الشعورية واللاشعورية التي يقبلها الفرد في زمن ما على أنها حقيقة بينما يضم الطرف الآخر كل المعتقدات والتوقعات والافتراضات الشعورية واللاشعورية التي يرفضها الفرد في زمن ما على أنها خاطئة ولا يمكن افتراض مدى أو شدة رفض كل واحد من انساق اللامعتقدات متساو إذ أن الرفض يعتمد على مدى تشابه الأنساق مع ما يعتقد به الفرد كما لا يمكن عد نسق للامعتقدات مجرد صور مرتبة (Mirror image) لنسق المعتقدات فكل منها له كيانه الخاص.

ج - النسق النفسي والنسق المنطقي: لقد ميز (Rokeach) بين النسق المنطقي والنسق النفسي بالاتي :

- (١) إن النسق المنطقي يتمثل في إن الجزء مرتبط أو متصل داخلياً مع الأجزاء الأخرى طبقاً لقواعد المنطق في النسق ، إي إن المنطق الموضوعي ترتبط منه أجزاء النسق داخليا وفقاً لقواعد موضوعية.
- (٢) ان النسق النفسي يربط أجزاء النسق داخليا وفقاً لقواعد ذاتية اوسايكولوجية وفي هذا المنطق النفسي الذاتي يمكن ان يكون (أ) لا يساوي (ج) لذا كان القول بالتساوي يهدد البنية النفسية والاجتماعية للفرد.

(الربيعي 2008 ص 35-36)

وإذا كان (روكيش) مؤسس هذه النظرية قد أوضح ان المعتقدات والاتجاهات والقيم سواء منها الوسيلية (instrumental) أو الغائية (Terminal) تنتظم جميعها في إطار نسق عام هو نسق المعتقدات الشامل (System Total belief) والذي يتسم بالتفاعل والارتباط الوظيفي بين عناصره وأجزاء ما فان هذا الشكل يكشف عن الأهمية النسبية لكل عنصر من عناصر النسق العام للمعتقدات فالقيم الغائية أكثر أهمية ومركزية من القيم الوسيلية تشكل الاتجاهات واعطى (روكيش) بهذا الشكل أهمية كبيرة لنسق المعتقدات عن قيم الفرد ، فنسق المعتقدات على حد تعبيره ، يشير الى تصور الفرد ومعارفه عن ذاته ويشير مفهوم الفرد الكلي عن ذاته الى تنظيم لجميع معارفه السلبية والايجابية وتتنظم هذه المعارف في مجال عام هو نسق المعتقدات الشامل ويرتقي هذه النسق عبر العمر نتيجة عدد من العوامل مثل عملية التنشئة الاجتماعية والخبرات الشخصية التي يتعرض لها الفرد . (المصدر نفسه- 2010 ص 62)

كما وأن مفهوم الفرد الكلي عن ذاته يشير الى تنظيم جميع معارفه السلبية والايجابية حيث تنتظم هذه المعارف



في مجال عام هو (نسق المعتقدات الشامل) ويرتقي هذا النسق عبر العمر نتيجة عدد من العوامل مثل عمليات التنشئة والخبرات الشخصية التي يتعرض لها الفرد ، إن كل فرد لديه نسق من المعتقدات خاص به يمثل انفراديته المميزة وحقيقته التجريبية الإدراكية وكذلك يركز على ان الإنسان ينظم جميع سلوكياته في أسلوب حياته الذي يمثل استقراره الخاص وتكامله وتماسكه نفسه بذلك يعمل جميع الناس على تطوير نموذجهم الخاص في الاستيعاب والشعور والتفكير والتصرف والتعليم مما يميزه عن جميع الأشخاص الآخرين كذلك بأنه متماسك ضمناً بافتراضاته وإدراكاته والمعرفة الخاصة به وبعالمه الخاص وهكذا تمثل انساق معتقدات الفرد موقفاً مهما للذات الإدراكية في توصية الفرد نحو تكوينه الخاص كما انه هيكل لنظام الشخصية ولا تعد هذه الانساق من المعتقدات من الصفات الوراثية كما أنها ليس من المميزات البايولوجية بل أنها مثل الصفات التعليمية حيث يمثل محاولات الشخص لتطوير الفردية والمكافحة من أجل البقاء والتي تؤيد هويته في شكل منظم موحد ودائم ومفيد ونجد أن انساق المعتقدات وان كانت تعد منحني معرفي بشكل أساسي فهي لاتهم بالجانب الانفعالي بشكل كبير للإنسان وذلك على أساس انه أذاي كان الفرض السابق صحيحاً نستطيع الوصول إلى كافة إشكال النواحي الانفعالية للإنسان من خلال دراسة عملياته المعرفية بالطريقة التي تقبل أو ترفض بها الأفكار والأشخاص والسلطة جاء بصفة واحدة وان اختلفت مظاهره النوعية وبناء على ذلك يعرف حالة الفرد الانفعالية إذا عرفنا شيئاً معيناً عن الطريقة التي يربط بها نفسه بعالم الأشخاص والسلطة ، كما تقوم هذه الانساق بعدد من الوظائف بالنسبة للفرد لذاته وللآخرين والدفاع عن الأنا وتحقيق الذات . (الربيعي 2008 ص 38)

الفصل الثالث - الدراسات السابقة - مناقشتها:

١) الدراسات التي تناولت الجمود الفكري:

✓ أولاً: دراسة الحربي (2003) عنوان الدراسة: ((علاقة الجمود الفكري (الدغماتية) بأنماط التعلم والتفكير لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة)) : هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الجمود الفكري وأنماط التعلم والفكر لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجمود الفكري ومظاهرها وكذلك الى معرفة الفروق في أنماط التعلم والتفكير وفقاً لمتغيرات الجنس والصف والتخصص الدراسي ،، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة وكانت أدوات الدراسة مقياس الجمود الفكري من أعداد أبي ناهيه وموسى (1987) ومقياس (تورانس) لأنماط التعلم والتفكير من إعداد مراد (1988) تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية مقدارها (400) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة 200 طالب و 200 طالبة ، وأثبتت النتائج بأنه توجد مظاهر سائدة في الجمود الفكري (الدغماتية) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الجمود الفكري والنمط الأيمن والمتكامل من أنماط التعلم والتفكير ، أما بالنسبة للنمط الأيسر فلا توجد علاقة داله إحصائياً، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الجمود الفكري وكذلك أنماط التعلم والتفكير ألا انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلاب والطالبات فالجمود الفكري والتعلم والتفكير بالنسبة للصف او التخصص الدراسي.



✓ **ثانياً: دراسة القحطاني (2007)** عنوان الدراسة : ((التدين وعلاقته بالجمود الفكري لدى طلبة كلية المعلمين بمدينة تبوك)): هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التدين والجمود الفكري لدى طلاب المرحلة الجامعية في مدينة تبوك وتكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية المعلمين للعام الدراسي 2006/2007 البالغ عددهم (1604) طالب موزعين على 3 تخصصات (علوم قرآنية ، إنسانية ، علمية) وتكونت عينة الدراسة من (590) طالبا ولتحقيق هذه الدراسة تم تطبيق مقياس التدين من أعداد صالح الصنيع ومقياس (روكيش) للجمود الفكري . أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط ضعيف جدا بين التدين والجمود الفكري لكنه ذو دلالة إحصائية عند مستوى (9=0.05) وان التدين يفسر ما مقداره (1%) تقريبا من الجمود الفكري لدى أفراد عينة الدراسة وإما ما يتعلق بالتخصص الدراسي فقد توصلت الدراسة إلى انه لا يوجد فروق دالة إحصائية في سلوك التدين تعزى للتخصص كما توصلت انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الجمود الفكري (الدوجماتية) تعزى للتخصص .

✓ **ثالثاً: دراسة خوج (2008)** عنوان الدراسة : ((الجمود الفكري والمهارات الاجتماعية وتشكيل الهوية لدى عينة من طالبات كليات التربية للبنات بمدينة مكة المكرمة {دراسة ارتباطية فارقة})) هدفت الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين كل من الجمود الفكري (المنغلقات والمتفتحات) والمهارات الاجتماعية والمهارات الانفعالية ، الحساسية الاجتماعية ، الحساسية الانفعالية ، النفس الاجتماعي المدرسي والدرجة الكلية) وتشكيل الهوية الايدولوجية والاجتماعية (الانجاز ، التعليق ، الانغلاق ، التشتت) لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمكة المكرمة ، كما هدفت الى التعرف على الفروق بين المنغلقات والمنفتحات فكريا في المهارات الاجتماعية .

• اظهرت نتائج الدراسة :

1. وجود علاقة دالة موجبة بين الجمود الفكري والمهارات الاجتماعية بإبعادها المختلفة.
 2. عدم وجود فروق دالة احصائية بين متوسط الدرجات الطالبات المنغلقات والمنفتحات في المهارات الاجتماعية .
 3. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات المنغلقات والمنفتحات في رتب الهوية الايدولوجية .
- (2) الدراسات الانكليزية:

✓ **اولاً: دراسة روكيش (Rokeach 1980)** عنوان الدراسة : ((إجراء مقارنة بين الذكور المحافظين على التقاليد القبلية والذكور غير المتمسكين بها في سمة الجمود الفكري)) استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الجمود الفكري والمحافظة ، تألفت عينة البحث من (50) شابا من المحافظين على التقاليد في الهند و(50) شابا غير المتمسكين وبعد تطبيق اختبار (روسلي) للمحافظة ، وروكيش (للجمود الفكري) أظهرت النتائج : ان الذكور المحافظين على التقاليد القبلية هم أكثر جمود فكري من الذكور غير المتمسكين بها .

(Rokeach 1980 P 867)

✓ **ثانياً: دراسة مايس (Mayes 1986)** عنوان الدراسة : ((علاقة التفكير الناقد بالدوجماتية ومفهوم الذات والتعليم الأساسي للكبار)): الدراسة الحالية الكشف عن العلاقة بين التفكير الناقد والدوجماتية ومفهوم الذات



بدرجات الطلاب على اختبار بين التعليم الأساسي للكبار والتنبؤ بالدرجات على اختبار (TABE) من خلال التفكير الناقد ، الدوجماتية ومفهوم الذات .تكونت العينة من (120) طالبا متطوعاً من الكلية التقنية من طلبة التعليم الأساسي الأدوات المستخدمة في الدراسة (اختبار واطسون وجليبر للتفكير الناقد ، ومقياس (روكيش) للدوجماتية للصورة E ، ومقياس تنس لمفهوم الذات، واختبار TABE لتحديد مستوى القراءة .
النتائج : وجود علاقة سالبة بين مفهوم الذات والدوجماتية . وجود علاقات موجبة بين التفكير الناقد ومفهوم الذات ودرجات القراءة على اختبار TABE .

✓ ثالثاً: دراسة لوفريديو (Loffredo,1998) ((العلاقة بين حالات الانا وموقع الضبط والجمود

الفكري):هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة الارتباطية بين حالات الانا وموقع الضبط والجمود الفكري تكونت العينة من (40) امريكية من اصل افريقي و(40) امريكية من اصل انجليزي وهم من طلاب جامعة فكتوريا تتراوح اعمارهم بين(17-27) سنة ، وبعد تطبيق مقياس روكيش للجمود الفكري ومقياس (روتر) لموقع الضبط اظهرت النتائج :

- (1) وجود علاقة ارتباطية دالة بين الجمود الفكري وموقع الضبط لدى البيض والسود .
- (2) لا توجد فروق دالة بين الذكور والاناث في الجمود الفكري وموقع الضبط لدى المجموعتين .
- (3) وجود علاقة ارتباطية بين الحالات الوظيفية للانا وكل من موقع الضبط والجمود الفكري والتي تدعم توقعات التعبير عن حالات الانا . (Loffredo 1998 P : 163-171)

موازنة الدراسات السابقة للجمود الفكري:

الدراسات العربية:

يسهم الاطلاع على الدراسات السابقة (العربية والاجنبية) باثراء معرفة الباحث في متغيرات بحثه وتوضيح الرؤيا حول اجراءاته وفي ضوء ما تقدم س يعرض الباحثان ملخصا لملاحظاته في اربعة ابعاد هي (الاهداف،العينة - الادوات - النتائج) .

- (1) **الأهداف :** هدفت دراسة الحربي 2003 الى التعرف عن العلاقة بين الجمود الفكري (الدوجماتية) بانماط التعلم والتفكير ، كما وهدفت دراسة القحطاني 2007 الى معرفة العلاقة بين التدين والجمود الفكري كما وهدفت دراسة خوج 2008 الى بحث العلاقة بين الجمود الفكري والمهارات الاجتماعية
- (2) **العينة :** اعتمدت دراسة (الحربي 2003) على عينة من طلبة المرحلة الثانوية وكان عددها (400) طالب وطالبة ، كما اعتمدت دراسة (القحطاني 2007) على عينة من طلبة كلية المعلمين بلغت (590) طالبا وايضا اعتمدت دراسة (خوج2008) عن عينة من طلبة الجامعة بلغت (535) طالبة من طالبات كلية التربية للبنات .
- (3) **الادوات :**أعتمدت دراسة الحربي 2003 على مقياس الجمود الفكري (ابوناويه وموسى 1987) ومقياس (تورناس) لانماط التعلم والتفكير من اعداد مراد (1988) ، كما اعتمدت دراسة القحطاني عام 2007 على (مقياس التدين) اعداد الضبع وثانيا مقياس (روكيش للجمود الفكري) اما دراسة خوج 2008 اعتمدت على اداتي للبحث هما : 1- مقياس الجمود الفكري ومقياس المهارات الاجتماعية من اعداد الباحثين .
- (4) **النتائج :-** اظهرت نتائج دراسة الحربي 2003 بوجود مظاهر سائدة من الجمود الفكري لدى الافراد العينة



ووجود علاقة بين النمط الايمن المتعكس من انماط التعلم والتفكير والجمود الفكري ولا توجد علاقة بين النمط الايسر عن المتغير نفسه ،،- كما اظهرت النتائج لدراسة القحطاني 2007 يوجد ارتباط ضعيف بين التدين والجمود الفكري ولكنه دال احصائيا بمستوى دلالة (0.05) .3- كما اظهرت نتائج دراسة خوج 2008 بوجود علاقة دالة موجبة بين الجمود الفكري والمهارات الاجتماعية بابعادها المختلفة وايضا وجود اختلافات وتباين في مستوى الجمود وبعض ابعاد المهارات الاجتماعية وتشكيل الهوية .

الفصل الثالث - منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اعتمدت لتحقيق أهداف البحث بدءاً من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة مناسبة ووصف خصائصها واختيار أدوات البحث لتحقيق أهدافه ومعالجة بياناته بالوسائل الإحصائية المناسبة.

أولاً: مجتمع البحث: ويقصد به المجموعة الكاملة من أفراد الدراسة التي يهتم الباحث لدراساتها (عوض، 2010، ص281)، حيث يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة البصرة مجمع (كرمة علي) من الدراسات الأولية الصباحية، البالغ عددهم (12867)* طالباً وطالبة والموزعين على كلياتها البالغة (8) كلية للعام الدراسي (2013 – 2014)، الجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1) توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الكلية والجنس والتخصص

المجموع	إناث	ذكور	الكلية
3009	2054	955	التربية للعلوم الإنسانية

● حصل الباحث على البيانات الخاصة بأعداد الطلبة من قسم الدراسات والتخطيط والمتابعة في رئاسة جامعة البصرة.

ثانياً: عينة البحث :

هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسة عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (العزاوي، 2008، ص161). وتتألف عينة البحث من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية العلوم الصرفة/جامعة البصرة للعام الدراسي (2012 – 2013)، والبالغة (150) طالب وطالبة، الجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (2) أفراد عينة البحث موزعين حسب الكلية والقسم والجنس

المجموع	الجنس		القسم	الكلية
	إناث	ذكور		
30	15	15	اللغة العربية	كلية التربية للعلوم
30	15	15	اللغة الانكليزية	
30	15	15	التاريخ	



30	15	15	الجغرافية	الانسانية
30	15	15	الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	
150	75	75	المجموع الكلي	

ثالثاً: أدات البحث: مقياس الجمود الفكري: بالرغم من توفر العديد من المقاييس التي تقيس الجمود الفكري إلا أن الباحثان ارتأيا القيام ببناء مقياس للجمود الفكري وذلك لأن الإنسان كائن اجتماعي متحرك تختلف أفكاره وآراؤه بين الحين والآخر باختلاف الظروف والأوضاع التي يمر بها، وفيما يلي خطوات بناء المقياس بما يلي :

(١) الاستبانة الاستطلاعية: قام الباحثان بالاطلاع على الأدبيات في الاختصاص والبحوث والدراسات التي أجريت في هذا المجال لغرض تكوين فكرة عامة عن موضوع الدراسة والتوصل إلى تحديد الموضوعات التي سيتضمنها الاستبيان الأولي، وبعد الاطلاع اعد الباحث ان استبانة استطلاعية مفتوحة ووجهتها إلى عينة عشوائية من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية والعلوم الصرفة والبالغ عددهم (50) طالباً وطالبة.

(٢) الاستبانة المغلقة: بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات المشابهة ذات العلاقة بموضوع البحث والاعتماد على نظرية (اتساق المعتقدات لروكيش) في الجمود الفكري أذ قام الباحثن ببناء فقرات المقياس المكون من (42) فقرة.

(٣) مؤشرات الصدق: يعد الصدق من العوامل المهمة التي يجب أن يتأكد منها الباحث عند وضع اختباره أو عند تصميم ادواته. (إبراهيم ، 2000 ، ص43)، وقد استخدم الباحث الأنواع التالية من الصدق :

3-1- الصدق الظاهري face validity :يشير ايبيل (Ebel) إلى ضرورة عرض المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية المراد دراستها (Ebel, 1972, p. 555). ولغرض التحقق من صدق الأداة فقد تم عرض المقياس بصورته الأولية والبالغ (42) فقرة على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص والبالغ عددهم (20) خبيراً (الملحق (2))، وطلب الباحثن منهم إبداء ملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة وبيان صلاحية كل فقرة أو عدم صلاحيتها. واعتمدت نسبة (80%) فأكثر من آراء السادة الخبراء معياراً لقبول الفقرة ، وعلى هذا الأساس تم استبعاد بعض الفقرات التي لم تحصل على نسبة (80%) من آراء الخبراء، والفقرات التي استبعدت من الاستبانة هي (4,2، 9، 16، 19، 25، 28)، وتعديل بعض الفقرات الأخرى. كما تمت إعادة صياغة بعض الفقرات لتحقيق عنصر الوضوح فيها، وبهذا يعتقد الباحثان أن الصدق الظاهري للاستبانة قد تحقق.

3-2- صدق البناء Construct Validity :- ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها.(stanliay and hopkius , 1972 . p. 111) ويمكن التحقق من مؤشرات صدق البناء عن طريق (الاتساق الداخلي للفقرات) أي إيجاد القوة التمييزية للفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وهي كما يأتي:-

أ- القوة التمييزية للفقرات : يقصد بالقوة التمييزية للفقرة قدرتها على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا من



الأفراد، أذ أن معامل التمييز العالي الموجب للفقرة يعني أنها تميز بين الفئتين المتطرفتين، وهذا يعني أن الفقرة لها تأثير فعال في قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية (عودة، 1998، ص293).

ولتحليل فقرات المقياس إحصائياً طبق الباحث أن المقياس على عينة مقدارها (150) طالب وطالبة من بعض أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية لتكون عينة التمييز،

ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الجمود الفكري اتبع الباحث الخطوات التالية :

(1) تطبيق المقياس على عينة من طلبة كليتي التربية للعلوم الصرفة والتربية للعلوم الإنسانية البالغ عددهم (150) طالب وطالبة.

(2) تصحيح استمارات المقياس لأفراد عينة التحليل الإحصائي .

(3) رتبت استمارات أفراد عينة التمييز ترتيباً تنازلياً تبعاً للدرجة التي حصل عليها كل فرد بعد أجابته على فقرات المقياس.

(4) اختيرت نسبة (27%) من استمارات أفراد عينة التمييز الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا، ونسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا، وبذلك بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (54) استمارة.

(5) استعمل الاختبار التائي (t.test) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً للقوة التمييزية للفقرة من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,960) عند درجة حرية (106) ومستوى معنوية (0,05)، وكان المقياس يتكون من (35) فقرة، حيث أظهرت نتائج التمييز بأن هناك فقرتان غير مميزة وهي الفقرة رقم (2) والفقرة رقم (9) والتي بلغتا قيمهم التائية (1.328-1.439) وذلك من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة لهذه الفقرات بالقيمة التائية الجدولية، ومن خلال مقارنة المجموعة العليا والمجموعة الدنيا -كانت القيمة التائية المحسوبة هي تساوي (5.374) وهي دالة إحصائياً بمقارنتها بالجدولية-الجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) القيمة التائية بين المجموعتين الطريقتين العليا والدنيا

مستوى الدلالة (0.05)	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		a ت
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط	
دالة	5.374	0.92	1.59	1.30	2.76	1

القيمة الجدولية عند درجة حرية (106) ومستوى دلالة (0,05)، تساوي (1,960).

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: من الطرق الأخرى لتحليل فقرات الاختبارات هو إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس والذي يعبر عن مدى صدق الفقرة، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية في الاختبار، إذ تعبر الدرجة الكلية عما يقيسه الاختبار بالفعل.



(Lindquist , 1988, p: 286).

ومن أجل التأكد من ذلك فقد قام الباحثان باستخدام استمارات عينة التمييز المكونة من (200) استمارة بعد استبعاد الفقرات غير المميزة، إذ تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون (Berson) بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس، وعندما يكون مقدار العينة (200) فإن قيمة معامل الارتباط تساوي (0,113)، (عوض، 1999، ص138).

وعلى هذا الأساس فقد أظهرت المعالجة الإحصائية أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائية، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198)، الجدول (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الجمود الفكري

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
1	0.252	دالة	18	0.213	دالة
2	0.327	دالة	19	0.218	دالة
3	0.369	دالة	20	0.132	دالة
4	0.247	دالة	21	0.214	دالة
5	0.286	دالة	22	0.087	دالة
6	0.257	دالة	23	0.058	دالة
7	0.188	دالة	24	0.076	دالة
8	0.311	دالة	25	0.182	دالة
9	0.405	دالة	26	0.165	دالة
10	0.209	دالة	27	0.124	دالة
11	0.293	دالة	28	0.35	دالة
12	0.256	دالة	29	0.352	دالة
13	0.420	دالة	30	0.338	دالة
14	0.339	دالة	31	0.232	دالة
15	0.306	دالة	32	0.239	دالة
16	0.229	دالة	33	0.135	دالة
17	0.375	دالة			

قيمة معامل الارتباط عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (198) تساوي (0,113)

4-3- الصدق التلازمي: ويتحقق هذا النوع من الصدق بمدى ارتباط درجات المقياس بالدرجات أو البيانات التي



تجمع من محك آخر وقت إجراء الاختيار أي المقارنة بين درجات الأفراد في المقياس ودرجاتهم على مقياس موضوعي آخر (ابو علام ب ت 453).

وللتأكد من صدق مقياس الجمود الفكري بشكل أدق فقد تم إيجاد العلاقة الارتباطية بينه وبين مقياس (الانغلاق المعرفي المعد من قبل (جابر ، 2007) لطلبة الجامعة الذي يتكون من (33) فقرة والتي تحتوي على خمس بدائل (تطبق علي تماماً، تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي أبداً) وقد طبق المقياسين في وقت واحد على (5) طالب وطالبة من طلبة الجامعة واستخدم معامل الارتباط (بيرسون) حيث بلغ معامل الارتباط بين المقياسين (0,74398) وذلك يشير إلى أن الزيادة في درجات الفرد على مقياس الجمود الفكري يرافقه زيادة في درجاته على مقياس الانغلاق المعرفي وبالعكس.

4- ثبات المقياس: يعد الثبات من اهم صفات المقياس الجيد والثبات يجب ان يعطي المقياس النتائج نفسها تقريباً اذا اعيد تطبيقه على المجموعة نفسها من الافراد والحصول على النتائج نفسها يعني دلالة على الاداء الفعلي والحقيقي للفرد (عبد الرحمن ، 1998، ص 198).

كما ويعد الثبات من الخصائص السايكومترية للمقاييس النفسية في قياس ما ينبغي قياسه بصورة منظمة (الكبيسي ، 2010، ص51).

كما ويعني الثبات أن تكون أدوات القياس على درجه عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن السلوك المقاس (الجلبي ، 2005، ص148). وتم إيجاد قيم الثبات لمقياس الجمود الفكري بالطرق التالية :

أ.طريقة إعادة الاختبار: وتتطلب هذه الطريقة إعادة الاختبار او المقياس على العينة ثم احتساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين ومعامل الارتباط هو معامل الثبات الذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن. (Anastasi, 1988, p: 116).

وتعتمد هذه الطريقة لقياس او حساب الثبات على تكرار الاختبار على عينة محدودة ثم حساب معامل الارتباط المتحقق في المرتين فاذا كانت عالياً يعد دليلاً على ان الثبات مرتفعاً واذا كانت منخفضة يمكن القول ان الاختبار يتمتع بدرجة ثبات منخفضة (المياحي ، 2011، ص 148).

ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق الباحثان المقياس على عينة من كليتي التربية للعلوم الانسانية والتربية للعلوم الصرفة وقد بلغ عددهم (50) طالباً وطالبة، الجدول (5) يوضح ذلك.

التطبيق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل لارتباط	مستوى الدلالة
التطبيق الأول	3.31	1.38	0.82	0.05
التطبيق الثاني	2.07	1.04		

وقد طبق الباحثان الاختبار الأول في تاريخ 2014/ 3/16، وأعاد الباحثان تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول والمصادف 2014 3/30، وتم استخراج معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (person) وقد بلغ معامل ارتباط درجات التطبيقين الأول والثاني لمقياس الجمود الفكري



(0.82) وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا وان الثبات كان عالي ومقبولاً للاختبارات والمقاييس النفسية.

5- **الصيغة النهائية للمقياس :-** بعد التأكد من مؤشرات صدق المقياس وثباته أصبح مقياس الجمود الفكري يتضمن (33) فقرة تقابل كل فقرة خمس بدائل (تنطبق علي تماما، تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي قليلا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي اطلاقا) وتحصل هذه البدائل على الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) حيث بلغت أعلى درجة للمقياس (165) أما أدنى درجة (33) والوسط الفرضي (99).

6- **الوسائل الإحصائية:** من أجل معالجة البيانات استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للوصول إلى نتائج البحث الحالي حيث تم استخدام الأدوات الآتية:

1- معامل ارتباط بيرسون:

- إيجاد الصدق البنائي لمقياس الجمود الفكري باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
- إيجاد معامل الثبات لأداتي البحث باستعمال طريقة إعادة الاختبار.
- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الجمود الفكري وانماط الشخصية الخمسة (العصابية ، والانبساطية ، الانفتاحية ، حيوية الضمير ، المقبولية).

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين:

- إيجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب العينتين المستقلتين المتطرفتين لأداتي البحث.
 - إيجاد دلالة الفروق بين أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس (ذكور - إناث) والتخصص (إنساني-علمي).
- ١ - **الاختبار التائي لعينة واحدة:** لاختبار الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة و المتوسط الفرضي لأداتي البحث.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي وفق الأهداف المحددة ومن ثم مناقشتها في ضوء الإطار النظري و بنتائج الدراسات السابقة.

✓ **الهدف الأول :** " الكشف عن مستوى الجمود الفكري لدى عينة البحث): تحقيقا هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الجمود الفكري على أفراد عينة البحث الكلية والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة، وبعد تحليل الاستجابات بلغ متوسط درجات الطلبة في الجمود الفكري (113.08) درجة وانحراف معياري يبلغ (18.95) درجة، وبعد إجراء المقارنة بين الوسط الحسابي (المحسوب) والمتوسط النظري للأداة (99) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحد تبين أن هناك فروق دالة احصائية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (2.408) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) درجة حرية (399) و لصالح المتوسط المحسوب مما يشير إلى ارتفاع الجمود الفكري لدى طلبة الجامعة، الجدول



(6) يوضح ذلك. الجدول (6) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الجمود الفكري

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
الجمود الفكري	400	113,08	18.95	99	399	2.408	1.960	دالة

لكن هذه النتيجة لا توضح المستويات ينتمي لها افراد العينة لذا قررت الباحثة توزيع العينة على المنحني

الاعتدالي بانحراف معياري (1^+) (1^-) وبناء على ذلك تقسم العينة الى ثلاث مستويات هي:

(1) ما زاد عن (المتوسط الحسابي + الانحراف المعياري) = فئة عليا

(132,03=18,95+113,08) أي ما زادت درجات أفراد العينة في الجمود الفكري عن (132.03) فأنهم

يقعون في الفئة العليا أي أن درجاتهم عالية على مقياس الجمود الفكري.

(2) ما نقص عن (الوسط الحسابي - الانحراف المعياري) = فئة دنيا

(94,13=18,95-113,08) أي ما نقص من درجات أفراد العينة في الجمود الفكري عن (94.13) فأنهم

يقعون في الفئة الدنيا أي إن درجاتهم واطئة في الجمود الفكري.

(3) اما الافراد الذين تقع درجاتهم بين (94.13 - 132.03) فأنهم يقعون في الفئة الوسطى من مقياس

الجمود الفكري وبذلك تحقق الهدف الاول.

ويمكن تفسير ذلك ان الجمود الفكري محصور بين الدرجات من (94.13) و(132.03) والسبب في ذلك يرجع

لوجود عدد من الطلبة يميلون الى التمرکز حول الذات أي ان الإدراك والتفكير يتصف بالذاتية مع غياب مفهوم

النحن الاجتماعي (Decantation). كما جاءت هذه النتيجة تعكس توقعات الباحثة ويعود ذلك الى وجود بعض

الاسباب والعوامل التي ادت الى ميل الطلاب الى الجمود الفكري بشكل ملفت وان هذه العوامل ذات اتجاهات

سياسية واجتماعية وثقافية ذات صلة بالمحيط وظروف الطلاب الحياتية كذلك ان هذه العوامل الذاتية التي

يعجز فيها الطلبة للوصول الى ادلة منطقية تؤدي الى اوهام وتحليلات في التفكير.

وبالرجوع الى الاطار النظري فسرت الباحثة بان افتقار الطلبة الى الوعي اللازم لمواكبة الحياة الفكرية وعدم

قدرتهم على تحمل المسؤولية في ابداء الرأي الحر والخوف مع التعامل مع كل ما هو جديد والتصرف الفكري

والاهتمام بالقشور والهوامش وترك الاسس والمبادئ والتقليد الاعمى في المزاج المتشائم مما يؤدي الى تضيق

الحقائق وتشويهها وعدم القدرة على الحوار وانعدام المرونة. (الحري 2003، ص201).

حيث جاءت هذه النتيجة منطقية وقد فسرتها الباحثة في ضوء نظرية (فرويد) ان بعض الأفراد يستعملون آليات

الدفاع النفسي كالإسقاط ليدافعوا عن غاياتهم الدفينة ومشاعرهم غير اللائقة اجتماعيا وكذلك تجنب نوع من

المعلومات المحددة تقود بعض الطلبة الى انغلاقات غير مرغوبة مهدد لانا من خلال التنشئة الاسرية تلازم

الطفل الازدواجية عندما يعيش في مشاعر متناقضة متضادة وكذلك تكون غير ثابتة وغير مستقرة وطبقا للنظرية



المعرفية السلوكية ان توجهات الفرد نحو الجمود الفكري لغرض الدفاع ضد الخجل والإحراج نتيجة لشعورهم بالضعف وعدم القدرة على تحمل المستويات العالية من الإذلال والخجل والاعتقادات التي يحملونها بأنهم غير كفؤين وتافهين وان حياتهم ممثلة بالفشل في المواقف الحياتية المهمة وتتجه للتصلب والعزلة. (الجنابي، 2010، ص 57-58).

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الحربي ، 2003) ودراسة (جابر ، 2008) ان طلبة الجامعة اكثر ميل للانغلاق الفكري ودراسة (كيلى و يتوتمان 1998) تشير الى وجود جمود فكري لدى عينة البحث الكلية.

✓ الهدف الثاني: "كشف الفروق لدى عينة البحث على مقياس الجمود الفكري حسب متغير النوع (ذكور - إناث)": بعد تحليل اجابات أفراد عينة البحث الكلية والبالغ عددهم (400) طالب وطالبة فيها (200) طالبا من الذكور و(200) طالبة اناث، بلغ المتوسط الحسابي للذكور (112.28) درجة والانحراف المعياري (18.207) درجة في حين بلغ المتوسط الحسابي للإناث (113.80) درجة والانحراف المعياري (19.709) وكانت القيمة التائية المحسوبة (0.425) وبدرجة حرية (398) وعند مستوى دلالة (0.05) ويبدو أنّ القيمة التائية المحسوبة أقلّ من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهذا يعني ان الذكور والاناث يتمتعون بمستوى من الجمود الفكري والجدول (7) يوضح ذلك. الجدول (7) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الجمود الفكري تبعاَ لمتغير النوع (ذكور - اناث).

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكر	200	112.28	18.207	398	0.425	1.96	غير دال
أنثى	200	113.80	19.709				

ويشير الجدول أعلاه أن الجنسين كلاهما باتجاه الجمود الفكري حيث ان القيمة التائية المحسوبة غير دالة إحصائيا وقد فسرت الباحثة ذلك بان بعض افراد العينة من الجنسين (الذكور والإناث) يتسمون بمستوى من التفكير المتسرع والاندفاع في اتخاذ القرارات جول مشكلة ما او موقف ما دون الامعان والتمعن فيها وهذه النتيجة يمكن تفسيرها بالرجوع الى الاطار النظري وفق نظرية (روكيش) بان الجمود الفكري لا يتاثر بالجنس وانما يتاثر بالظروف البيئية والتعليمية التي يكتسب فيها الفرد معتقداته وافكاره، كما اكد (روكيش) على شكل الاعتقاد وليس على مضمونه اي انه لا يهتم بالآراء وطبيعة المعتقدات ذاتها ولكنه بأسلوب اعتناق الأفراد من كلا الجنسين لهذه الآراء وتلك المعتقدات . (rokeach,1956.p 231).

وتفسر الباحثة ذلك بان طلبة الجامعة يتعرضون الى منهج دراسي واحد ويتعرضون الى تعامل بنمط واحد من قبل التدريسيين في الجامعة وباختصار فان الحياة الجامعية وظروفها هي الحياة والظروف التعليمية هي نفسها لكلا الجنسين، لذلك فان درجة الجمود الفكري لكلا الجنسين من طلبة



الجامعة متقاربين وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (لوفيرد، 1998) ولا توجد فروق في الجمود الفكري حسب متغير الجنس، وتختلف دراسة (الجابر، 2009) ودراسة (القحطاني، 2007) ودراسة (روكيش 1980) بوجود اختلاف في مستوى الجمود الفكري حسب متغير الجنس (ذكور، أناث).

استنتاجات والتوصيات ومقترحات البحث الحالي:

✓ الاستنتاجات:

- من خلال النتائج يمكن ان نستنتج مايلي:
- (١) وجود عدد من الطلبة يميلون الى التمرکز حول الذات مع غياب مفهوم التحسن الاجتماعي.
- (٢) ميل الطلاب الى الجمود الفكري مرتبط باتجاهات سياسية واجتماعية وثقافية ذات صلة بالمحيط وظروف الطلاب الحياتية.
- (٣) ان بعض الطلاب يعبرون بشكل لا شعوري للتفكير المسيطر عليهم والذ يتفق او ينتمي الى مشاعر الجمود الفكري.
- (٤) ان القناعة في مرحلة الطفولة المبكرة تصبح اساسية في حياة الفرد ولا يستطيعون الاستغناء عنها.
- ان السلوك التوكيدي والميل الى الادراك الاجتماعي من ورائه خضوع بعض الطلبة الى أفكار الآخرين، فضعف السلوك التوكيدي احد العوامل التي تؤدي بالعجز عن الرفض والاتفاق مع الآخرين.

✓ التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بما يأتي:

- (١) تعزيز الثقة بالنفس وخلق حالة من الحوار داخل الموقف التعليمي في الجامعة بما يتناسب مع روح العصر والمفاهيم الديمقراطية. مع اقامة ندوات فكرية في الجامعة وتوفير الجو العلمي والثقافي الحر المتمثل في الحوارات العلمية المفتوحة وترسيخ ثقافة الحوار والتسامح وتقبل الرأي الآخر وعدم نبذة واحتقاره بسبب الاختلاف في الرأي .
- (٢) تشجيع وسائل الإعلام المختلفة للتواصل بين أنماط المجتمع المختلفة واحتواء متناقضاتها باتجاه المواطنة وبت روح الانفتاح الفكري والمعرفي.

✓ المقترحات:

- (١) اجراء دراسة تجريبية تتناول فعالية البرامج الإرشادية في تعديل وتنمية التفكير الايجابي الذي ينعكس على الجمود الفكري.
- (٢) إجراء دراسة متنوعة تتضمن العلاقة بين الجمود الفكري بمتغيراته أخرى مثل أساليب التنشئة الاجتماعية والمعاملة الاجتماعية الوالدية والمسؤولية الشخصية الاجتماعية.

المصادر

■ إبراهيم، زيدان علي (2004)، أنماط الشخصية (A,B) وعلاقتها بالميول العصبية والقدرة على اتخاذ القرار، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، ابن الهيثم، كلية التربية.



- أبو علام، رجاء محمود (ب.ت)، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية جامعة القاهرة، مصر.
- البدرى، خميس شيال جابر (2010)، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالتفكير الجامد لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن الهيثم.
- بركات (2009)، الجمود الذهني وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات والتحصيل الدراسي والجنس لدى طلبة المرحلتين الأساسية والثانوية، جامعة القرى المفتوحة لمنطقة طولكرم التعليمية.
- بركات، زياد (2006)، التفكير الايجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية في ضوء المتغيرات، جامعة القدس المفتوحة، علم النفس التربوي.
- الجنابي، ندى صباح عباس (2010) التمرکز الاثنيي و علاقته بالجمود الفكري لدى طلبة الجامعة . اطروحة دكتوراه غ
- الجوراني، عمر محمد علوان (2010)، التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.
- الحربي، ناصر بن عبدالله بن سعد الاحمدي (2003)، علاقة الجمود الفكري الدوجماتية بأنماط التعلم والتفكير لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدينة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم قري، كلية التربية.
- خليل، زينة حميد (2006)، اضطراب الشخصية الوسواسية القسرية وعلاقتها بالتفكير الجامد، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب.
- خوج، حنان بنت اسعد محمد (2008) (الجمود الفكري والمهارات الاجتماعية وتشكل الهوية لدى عينة من طالبات كليات التربية للبنات بمدينة مكة المكرمة) اطروحة دكتوراه غير منشورة في التربية وعلم النفس، جامعة ام القرى، كلية التربية.
- الربيعي، منال صبحي مهدي (2008)، الجمود الفكري لدى شرائح تدريسية متباينة من المجتمع، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب.
- رضا، كاظم كريم، عذاب، نشعى كريم (2011)، برنامج الإرشاد النفسي ومفهومها وخطوات بناءها، دار الكتب والوثائق.
- شلال، عباس علي (2005)، السلوك المتطرف لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.
- الشهري، حاسن بن رافع (2006)، مستوى الانغلاق الفكري (الدوجماتية) لمعلمي ومعلمات مراحل التعليم الرسمي في المدينة المنورة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية النفسية.
- الشوارب، أسيل أكرم، وخوالدة محمود عبد الله (2008)، النمو الخلقى والاجتماعي، ط 1، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن، سعد (1998)، القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي



- عدوان، نارمين فضل (2008)، "ملامح الانفتاح الثقافي في الفكر التربوي الإسلامي"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية عزة، كلية التربية.
- عبد الله، معتز سيد، 1989 (الاتجاهات المعرفية. عالم المعرفة) الكويت
- العزاوي، مسيرة نبيل إبراهيم (2008)، سمات الشخصية وعلاقتها بالسلوك المظهري لدى المرأة العراقية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب.
- عودة، أحمد سليمان، والخليلي، خليل يوسف (1998)، الإحصاء للباحث في التربية العلوم الإنسانية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- عوض، عباس محمود (1999) علم النفس الإحصائي، دار المعرفة الجامعة الإسكندرية، مصر.
- القحطاني، حسين بن سعيد (2007)، التذبذب وعلاقته بالجمود الفكري، الدوجماتية، دراسة ميدانية على طلبة كلية المعلمين، تبوك، مؤتة للبحوث والدراسات، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الرابع.
- الكبيسي، وهيب مجيد، (1989) القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، ط1، بيروت، لبنان (2010).
- الموسوي، خديجة حيدر نوري حسن (2009)، الحاجة إلى الانغلاق المعرفي والتنظيم الذاتي وعلاقتها بالتفكير الاحادي، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب. ير منشورة جامعة بغداد. كليات التربية ابن رشد .

المصادر الانجليزية :

- A.nastasi (1988) Psychology testing New York Macmillan publishing
- Bar Bara & Robert, Etal (1965), Dogmatism and Drecleisional (Formation search) .
- Chahan, J R. & Lilly. R.S (1984) Psycological, Testing New Jersey Cilffs, Hell, The Englewood
- Lind quist, E.F. (1988) Educational measurement. Washington myers David G. (1999): Psychology fifth edition worth publishers New York .
- Lofferdo D.(1998) The Relationship amongego states locvs of control and dogmatism, transactional Analysis Vol. 28 (2).
- Mayes C.(1986) Critic Thinking Dogmatism and self concept ad predictions of success adult basic education students. B.A.L Vol.(47) No (6).
- Rokea Ch, M. (1954) Psychological Review 61 (3)- 194-204.
- Rokeach, M.C (1960). The cpen and closed min invgtiations into the hature of belief systems and personality systems 447. New York: Basic books
- Staneley C.J. Hopkins, K.D. (1972) Educational Psychology measurement prentice- Hill.



الملاحق

ملحق رقم (1)

السؤال الاستطلاعية

تحية طيبة...

عزيزي الطالب: بين يديك مجموعة من الأسئلة يرجى الإجابة عليها خدمتاً للبحث العلمي.

١. باعتقادك لماذا يصر الطالب في بعض الأحيان على افكاره الخاطئة.
٢. لماذا يرفض الطالب المناقشة في تتعارض مع أفكاره في حلقة نقاشية معينة .
٣. لماذا يعتقد الطالب ان أفكار الآخرين لا قيمة لها.



- ١
- ٢
- ٣

الباحثة

ملحق رقم (5)

مقياس الجمود الفكري بصورته النهائية

جامعة البصرة

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

م / استبانة

عزيزي الطالب/الطالبة

تحية طيبة...

بين يديك مجموعة من الفقرات تعتبر فقرات محدودة تنطبق عليك أو لا تنطبق ، المطلوب هو قراءة الفقرات بدقة وتركيز ثم وضع علامة (√) تحت البديل المناسب الذي يمثل قراءة الفقرة ، لا داعي لذكر الاسم ، علماً أن الإجابات لا يطلع عليها سوى الباحث وتستخدم لإغراض البحث العلمي .



الاختصاص		النوع	
إنساني	علمي	أنثى	ذكر

الباحثة

زينب جميل عبد الجليل
دراسات عليا / ماجستير

مقياس الجمود الفكري بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي قليلاً	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي إطلاقاً
(١)	إصراري على أفكارى الخاطئة لاعتقادي بصحتها					
(٢)	تكرار عملي عند حصولي على نتائج غير مرضية لأضمن نجاحي					
(٣)	أرفض أي مناقشة تتعارض مع افكاري في حلقة نقاشية.					
(٤)	أحاول أتمسك بآرائي لحل مشكله معينة.					



					ابتعد عن الافكار الايجابية لتعديل عاداتي	٥
					اعتقد ان الطبيعه البشرية ثابتة لا تتغير بتغير الظروف.	٦
					ارفض الافكار الجديدة لاني لم اعتد عليها	٧
					افضل ان اكون صلبا وصعب المراس عند تعاملي مع الاخرين	٨
					اذا فشلت في تغيير خطة احاول استبدالها بافضل.	٩
					احاول تجنب المشكله التي تعترضني.	١٠
					احاول اسكات من يخالفني في الراي.	١١
					اميل الى العزله في حفلة تتسم بالتنوع.	١٢
					ارغب في الانصراف عن يخالفني في الراي.	١٣
					اعتقد أن الاختلاف بيني وبين مجموعه من اصدقائي يسبب لي القلق.	١٤
					اتمسك بأرائي رغم ابتعادها عن متطلبات العصر.	١٥
					اتضايق من مشاهدة فلم احداثه غامضه	١٦
					ارفض بشدة متطلبات عمل غير واضحة	١٧
					اميل الى تحمل افكار جديدة	١٨
					ارفض رفضا قاطعا لكل من لا يتفق مع افكاري	١٩



٢٠	ينشغل تفكيري بالماضي				
٢١	اشعر ان المستقبل يحمل منعطفات وتعقيدات جديدة				
٢٢	اساير عادات وتقاليد منطقة تختلف عن منطقتي كثيرا				
٢٣	يعد جهاز الحاسوب من متطلبات العصر				
٢٤	اعيد ترتيب اهدافي حتى اصل الى النجاح				
٢٥	احب ان يقول عني الاخرين باني شخص يصعب التفاهم معه				
٢٦	اعتمد على نفسي في اتخاذ قراراتي المستقبلية				
٢٧	اشعر بالارتياح لتمسكي بارائي الشخصية				
٢٨	ارى ان افكار الاخرين لها قيمه معينة				
٢٩	اقدر الشخص الذي يتمسك براءة بغض النظر عن صوابه او عدمه				
٣٠	اتمسك بالتقاليد الاجتماعية التي اتعلمها				
٣١	افضل الاهتمام بمصالح الشخصية مهما تعارض مع مصالح الاخرين				
٣٢	اعتقد بان التزامي بالقوانين الحالية يقيد حريتي				
٣٣	اعتقد انني لا امتلك القدرة على التحكم بمصيري				
٣٤	يصعب علي التوافق في حالة انفعالي				
٣٥	اكرر اقوالي عدة مرات لاطمئن بان				



					غيري يفهمني
--	--	--	--	--	-------------

((Intellectual stagnation and cultural norms of personal relationship with the university students))

By:

Assist. Prof.Dr

Abdul-Sajad Abd Abdul-Sada

The learner:

Zaenab Jameel Abd Al-jaleel

Research extracts:

Detecting intellectual stagnation among the students of the College of Education:

The current research aimed at identifying intellectual stagnation among the students of the College of Education and revealing the differences between males and females on the scale of the intellectual stagnation. In order to arrive at results, the two researchers built a measure (scale) for the intellectual stagnation of university students. After the application of the procedures of reliability and validity, the scale was applied on a sample of 150 male and female students. Later, and for the access to results, the data were admitted to the (SPSS) program. The results showed that there is a level of intellectual stagnation higher than the average level, and that there are some differences of statistical significance toward females on the scale of intellectual stagnation, thus the researchers had arrived at the recommendations and the proposals.